رابط المادة على منصة باحث

قصة الخلافة الراشدة

هل ولّى الرسول ﷺ أقاربه؟

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ما زلنا في حلقات خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه بنتكلم على نقطة مهمة جدا نقطة توليد عثمان بن عفان لاقاربه. احنا خدنا فيها حلقتين قبل كده ارجعوا لهم - 00:00:00

حلقة كانت بعنوان هل كان عثمان بن عفان رضي الله عنه يولي اقاربه؟ اتكلمنا فيها على نسبة اقارب عثمان بن عفان في الولايات المختلفة التي كانت في زماني وخلصنا الا ان النسبة قليلة للغاية تلتاشر في المية فقط - 00:00:16

من ولاة عثمان ابن عفان على مدار حياته كلها كانت من بني امية وهو حكم اتناشر سنة فتلتاشر في المية من الولاة على مدار على مدار اتناشر سنة ده قليل فعلا وخاصة ازا نظرنا الى حجم بني - 00:00:33

طيب وعملنا حلقة تانية اتكلمنا فيها على قيمة قبيلة بني امية في عين الرسول صلى الله عليه وسلم. وان ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا منها اعدادا كبيرة تفوق ما ولاه عثمان بن عفان رضي الله عنه. والتفوق على فكرة ما ولاه الرسول صلى الله عليه وسلم من القبائل - 00:00:48

اخرى يعني الرسول صلى الله عليه وسلم اهتم اهتمام خاص ببني امية لمكانتها وشرفها وقدرها عند العرب. ولذلك اختار منها سبعة من الولاة ثم اخطر منها كاتب الوحي معاوية ابن ابي سفيان واختار منها يعني آآ زوجا لابنتيه رقية وام كلثوم واختار منها - 00:01:08

زوجة له هو شخصيا اللي هي ام حبيبة بنت ابي سفيان يعني اهتمام كبير بهذه القبيلة الكلام ده بيطرح سؤال سؤال مهم جدا هل هل خطأ شرعي ان يولي الرجل الامير يعني من اقاربه احدا من الولاة؟ يعني هل انا لو اعطيت ولاية لاحد من - 00:01:29

اقاربي هل هذا خطأ شرعي؟ هل هذا لا يجوز؟ هل هذه مخالفة؟ شرعية ان انا اعمل كده. الحقيقة ما عندناش اي نص بيمنع ولاية الاقارب. لو هذا القريب كان كفء وقادر على اداء المهمة الموكلة اليه سواء كانت مهمة ادارة مصر من - 00:01:51

او ادارة جيش من الجيوش او ادارة قضاء من قضاءات يعني انت الوزيفة اللي انت بتاخدها كفؤ فيها وماهر فيها لا يمنع ان يكون هذا الموظف قريب للامير الذي وظفه في هذه المهمة - 00:02:11

خاصة اذا كان لا يتعمد تجاهل غير الاقارب. انا ممكن هو يكون مسلا بينحاز لقريبه تجاهل غير الاقارب الاكفاء ايضا اللي ممكن ايضا يتولوا هذه المهمة. لكن ازا كان هو لا ينحاز الى يعني آآ الاقارب على حساب غير الاقارب - 00:02:28

وبيولي من الاقارب ما هو كفؤ وقادر على اداء المهمة فلا يمنع هذا الشريعة لا تمنع هذا الامر مطلقا ما عندناش زي ما قلنا نص لكن الاقوى من كده كمان كدليل ان انا اجيب فعل الرسول صلى الله عليه وسلم. هل الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:48

كان يولي بعضا من اقاربه. اقاربه هو شخصيا الرسول صلى الله عليه وسلم ولا كان بيمتنع عن تولية الاقارب ورعا ان يولي احدا من اقاربه لو كان بيولي بعض اقاربه اذا الامر ما فيهوش مشكلة ان عثمان يولي بعض اقاربه او ابو بكر او او عمر او اي حد من ولاة المسلمين - 00:03:08

طالما ان هو مش متعمد تجاهل غير الاقارب وطالما ان القريب الذي ولاه كفر يستطيع ان يدير الامور انا في هذه الحلقة اذكر لكم بعضا من اقارب الرسول صلى الله عليه وسلم الذين ولاهم الرسول - 00:03:31

صلى الله عليه وسلم في زمن حكمي للمسلمين. الفترة اللي حكم فيها المسلمين من سنة آآ واحد يعني من الهجرة اللي هي انشاء الدولة في المدينة المنورة لحد ما مات الرسول صلى الله عليه وسلم سنة حداشر من الهجرة - 00:03:49

في هذه السنوات العشر ولا عدد من اقاربي زي ما هنشوف كده في هذه الحلقة. اولا جعل الرسول صلى الله عليه عليا رضي الله عنه علي بن ابي طالب ابن عمه جعله على صدقات نجران - 00:04:05
وجعله كذلك اميرا لبعض السرايا زي سرية فدك وسرية الفلس واستخلفه على المدينة في غزوة تبوك وارسله اميرا على الجيش الى اليمن. كان امير الجيش اللي راح لليمن كان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وجعله المتحدث باسمه في حج العام - 00:04:22
الهجري التاسع. يبقى دي كل دي كلها ولايات اعطاها لابن عمه. علي ابن ابي طالب ما فيهاش اي مأخذ لان علي ابن ابي طالب كفر. وقال على اداء المهمة والرسول صلى الله عليه وسلم كما ارسل عليا على صدقات نجران او او على امارات السرايا ارسل غيره من غير - 00:04:43
قبيلة بني هاشم على ولايات مختلفة ولا من بني جمح ولا من بني عدي ولا من بني تيم ولا من بني زورة كل القبائل ولى فما فيش تعامل فما فيش مشكلة. الرسول صلى الله عليه وسلم اختار علي ابن ابي طالب وهو ابن عمه لانه كفؤ لهذه المهمة. وما فيش حد اخذ هذا - 00:05:03
يعني ما حدش انتقد هذا الفعل لان هو فعل طبيعي جدا الناس كلها شايفة قيمة وقادر علي ابن ابي طالب رضي الله عنه واعطى ابن عمه الاخر اللي هو جعفر ابن ابي طالب. اخو علي ابن ابي طالب اعطاه امارة المسلمين في الحبشة. مش كده؟ يعني كان امير المسلمين في الحبشة هو جعفر ابن ابي طالب - 00:05:23
بابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم واعطاه الامارة الثانية لجيش المسلمين في مؤتة مؤتة آآ كانت في سنة تمانية من الهجرة. لما رجع جعفر ابن ابي طالب من الحبشة سنة سبعة. من الهجرة السنة التانية مباشرة ولا الامارة الثانية - 00:05:43
اللي جاي شي مؤتمر. الامارة الاولى كانت لزايد ابن حارثة. آآ رضي الله عنه والامارة الثانية كانت لجعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه والامارة الثالثة اذا كانت لعبدالله ابن رواحة رضي الله عنه من الانصار - 00:06:00
واعطى عمه حمزة ابن عبد المطلب امارة آآ سرية سيف البحر وبتنضبط كده السي في البحر بكسر السين يعني ساحل البحر او جانب البحر مش سيف. سيف البحر دي سرية آآ اعطى قيادة الجيش فيها - 00:06:15
قال لحمزة ابن عبدالمطلب وهو عمه واعطى عبيدة ابن الحارث ابن المطلب وهو من ابناء عمومته سرية آآ رابغ امارة سرية رابغ واعطى خاله سعد بن ابي وقاص امارة سرية الخرار وكذا امارة سرية كنانة. يعني سريتين اعطاهم لخالي - 00:06:32
وايضا اعطى الرسول صلى الله عليه وسلم آآ متبناه اللي هو زيد ابن حارثة اللي هو كان يعني هو يتبناه في الجاهلية وفترة من الاسلام وكان حتى يعرف بزيد ابن محمد اعطاه اكثر من امارة. اعطاه امارات في الفترة اللي كان - 00:06:55
يتبنى فيها ومعروف فيها بزيد بن محمد. وبعد ما الغي التبني نسخ التبني في الاسلام. وصار زيد بن حارثة اسمه برضو اعطاه ولايات تانية اعطاء مسلا آآ ولاية آآ سرية القردة. وبني سليم والعيص والطرف وحسمة ووادي القرى - 00:07:16
وام قرفة ومدين ومؤتة. كان هو القائد الاول لمؤتة. يعني تسع سرايا ولاها لزيد ابن محمد او آآ صلى الله صلى الله عليه وسلم او زيد ابن حارثة وبعد الغاء التبني زي ما قلنا واستخلفوا على المدينة مرتين يعني في غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم لما كان يخرج برة المدينة كان بيستخلف عليها واحد - 00:07:36
يأمر المدينة يأمر واحد على المدينة مرتين كان يأمر زيد ابن حارثة رضي الله عنه واعطى ابنه ابن زيد ابن حارثة اللي هو اسامة ابن زيد رضي الله عنهما. امارة سريتي الحراكات والبلقاء - 00:08:01
واعطى الرسول صلى الله عليه وسلم اخاه في الرضاعة اللي هو ابا سلمة ابن عبد الاسد امارة سرية الى طليحة الاسدي اقلفوا على المدينة لما خرجوا في غزوة العشيرة صلى الله عليه وسلم. فدي كلها امارات اعطاها لاقاربه المباشرين يا اما ابن عمه يا ابن - 00:08:18
آآ خاله يا اما عمه المباشر يا اما ابن عمه التاني. ايضا ايضا اعطى الرسول صلى الله عليه وسلم الامارات لاقاربه عن طريق مصاهرة اقاربه عن طريق الوزارة زي مسلا ابو بكر. ابو بكر يعني اه ابو زوجته اعطاه اه امارة سرية بني فيزارة. واعطى عمر - 00:08:38

اللي هو ابو زوجته التانية حفصة امارة سرية تربة يستخلف عثمان رضي الله عنه وهو زوج ابنته ام كلثوم على المدينة في غزوة ذي امر وبرضو ارسله سفير في غزوة الحديبية سفير لمكة. واستعمل المهاجر ابن ابي امية - 00:09:00
الزومي وهو اخو ام سلمة اخو زوجته ام سلمة ام المؤمنين على صدقات كندة والصدف. وكذا استعمل الطاهر ابن ابي ابن ابي هالة وهو ابن زوجته الاولى خديجة رضي الله عنها من زوجها قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات عك والاشعريين. وامر - 00:09:23
ابن ابي مرثد وهو حليف لعمه حمزة ابن عبد المطلب على سرية الرجيع. انا زكرت لكم دلوقتي اربعتاشر مسال لو انت عديتهم. ارجع تاني اسمع الحلقة من اولها كل ده دلال على ان ما فيش مشكلة ان هو يولي حد من اقاربه ان كان هذا الذي ولاه اهل للخلافة او للامارة او للقيادة او للمهمة التي - 00:09:43
اوكلت اليه سواء كانت سفارة او قضاء او غير ذلك او صداقات او او فعل امر من امور ادارة الدولة ازا كان هو كفؤ وازا كان لا يتجاهل غيره وزي ما زكرنا - 00:10:06
ادي الامسلة وجمعناها برضو ممكن اقول لك يعني عشرة وعشرين وتلاتين مثال على اسماء ليست من بني هاشم وليست من اقارب الرسول صلى الله عليه وسلم مطلقا لها الرسول صلى الله عليه وسلم. اذا لما تيجي تنتقد - 00:10:16
رجل كعثمان ابن عفان لازم تكون حريص. هل هذا الفاعل الذي فعله فعل شرعي ولا غير شرعي؟ هل فيه تقليد لرسول الله صلى الله عليه وسلم او هو امر ابتدعه عثمان ابن عفان ولم يفعله غيره - 00:10:30
فديت ديت ديت نقطة من النقاط المهمة جدا احنا بهذا الكلام ما بنقولش ان خلاص ما فيش مشكلة الامير يولي اقاربه وكفى. لا احنا بنقول ما في مانع ان هو يولي بعض اقاربه ان كانوا اكفاء للقيادة ويولي الى جوارهم عدد يعني اخر من غير القبيلة - 00:10:44
طالما انه بتتحقق فيهم عنصر الكفاءة والامانة والقدرة على القيادة. وهذا ما كان يفعله عثمان ابن عفان رضي الله عنه. ازا كان ولى تلتاشر في المية من اقاربه على الولايات - 00:11:04
فولى سبعة وتمانين في المية بهذه الحسبة من غير بني امية على الولايات المختلفة والعنصر الرئيس في كل هذه الولايات سواء التلاتاشر في المية او السبعة وتمانين في المية الكفاءة والامانة والقدرة على القيادة وهزا ما ما لم يؤخذ على عثمان ابن عفان كل قادته ما شاء الله كانوا - 00:11:14
اخفاء وكانوا بيحققوا النتائج عظيمة في ولايتهم. حققوا نجاح كل الناس شهدت به. واستقرت الدولة في عهد طول الفترة اللي حكمها او على الاقل عشر سنين الاولى من الفترة اللي حكمها الى ان يعني يعني اضطربت الاحوال في اخر سنتين زي ما هنتعرض ان شاء الله في الحلقات المقبلة. يبقى - 00:11:34
وقال ان شاء الله نفرض له حلقة خاصة هو ولاة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لما علي ابن ابي طالب هيتولى بعده عثمان ابن عفان هل سيتجنب تولية اقاربه؟ علي ابن ابي طالب؟ ام سيولي هو الاخر بعضا من اقاربه على ولايات مختلفة؟ ان الشيعة بيأخذوا - 00:11:54
على عثمان بن عفان انه ولى بعضا من اقاربه. وبينسوا ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فعل الفعل نفسه لعله اكثر. عندما تولى هو امارة المسلمين. هنتكلم ان شاء الله على هذه النقطة. نتكلم على بعض ولاة علي ابن ابي طالب. وندافع عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في اخذه هذا المنحى - 00:12:15
ونقول ان هو ما فعل عثمان بن عفان لم يكن منكرا في وسط الصحابة الكرام وفي وسط المسلمين. بل وفي فعل الرسول صلى الله عليه وسلم وفي عين الشريعة الاسلامية. نسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:35